

اجعلها الوارث مربي اي ابقها ما صحح من سليم بن ابي ان اموت وقيل المراد يتاومما وقوتها عند الكبر وضعف الاعضاء وباقي الحواس اي جعلها وارثي قوة باقي الاعضاء والباقيين بعدها وقيل المراد بالسمع وحي ما يسمع والعقد به وبالصبر الاعتقاد بما نوري وروي واجعله الوارث مربي فزه الهاد الى الاعتناء فوجزه وروينا عنه عن عابسة رضي الله عنها ايضا قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صبحته نيام حتى قارق الدشا حتى يتعوض من الجوع والكسل والشامة والعقل وسوء التدبير وسوء المنظر في الاله والمال وعذاب القبر ومن الشيطان وشركه وروينا عنه عن عابسة رضي الله عنها انها كانت اذا ارادت النوم تقول اللهم اني اسئلك روبا صلحة صادقة غير كاذبة فانفة غير صارة وكانت اذا قالت هذا روي انها غير متكلمة بشي حتى يصبح او تسقط من الليل وروي الامام لقاظ ابو بكر بن ابي داود به باسناده عن علي رضي الله عنه قال عاكت ادري احدنا يعقل نيام قبل ان يقرا آيات التلاوة الا لو لم يورث سورة البقرة اسناده صحيح علي شرط البخاري ومسلم وروي ايضا عن علي رضي الله عنه قال ما روي احدنا اغتسل وادخل في الاسلام نيام حتى يقرا آية الكون وعن ابراهيم النخعي قال كانوا يملونهم اذا اوتوا الي ذرايتهم ان يقروا المعوذتين وروي رواية كافوا يستحبون ان يقرأوا هذه السورتين كل ليلة ثلاث مرات قل هو الله احد والمعوذتين اسناده صحيحا واعلم ان الاحاديث والاشارة في هذا الباب كثيرة وفيما ذكرنا

كفاية لمن وفق الله له وما اخذ فناما زاد عليه حوقا من الملل على طلبة وانته أعلم ثم ان الاول ان ياتي الانسان بجميع المذكور في هذا الباب فان لم يتمكن ان يصبر على ما يقدر عليه من ايمته **باب** كراهية النوم من غير ذكر الله تعالى **روينا** في سنن ابي داود باسناده جيد عن ابي بصير رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نعد متعذرا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تبه ومن اضطلع مضطجعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تبه قلت التره بكسر التا المشاة فوقه وتخفيف اللام عنه تفصو وقيل لا متعه **باب** ما يتور به الاستيقظ في الليل واذا النور بعد اعلانه المستيقظ بالليل وقد تقدمت في اول الكتاب اذكاره والثاني من مربي النوم بعد هذا الحديث ان يذكر الله تعالى في ان يغلبه النوم وخافه فيه اذكار كثيرة فمن ذلك ما تقدم في المصرب الاول ومن ذلك ما روي في صحيح البخاري عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نعد من الليل يقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير والحزب منه وينحان امة ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي اودعنا سجنك له فان ترضا قبلت صلواته هكذا ضبطناه في اصل سماعنا المحقق وفي النسخ المعتمدة من البخاري وسقط قوله ولا اله الا الله قبل والله اكبر ولا حول ولا قوة وفي كثير من النسخ ولم يذكر الحزب في ايضا في الجمع بين الصعيحين وثبت هذا اللفظ في رواية الترمذي وقته وسقط في رواية ابي داود وقوله اغفر لي اودعنا سجنك من اوليد

كفاية